

Keyifli Okumalar Dileriz

Binlerce kategoride milyonlarca PDF e-kitap, ders kitapları, dergiler ve romanlara platformumuz üzerinden ücretsiz ulaşabilirsiniz.

RESMİ WEB SİTEMİZ

<https://rantey.org>

Yedek ve Duyuru Kanallarımız

Sitemize erişim engeli gelmesi veya adres değişikliği durumunda aşağıdaki kanallardan güncel giriş adresine erişebilirsiniz:

- Telegram: <https://t.me/birkitapbir>
- WhatsApp Kanalımız : <https://whatsapp.com/channel/0029VbDHv8uE50Us4lvMoc0Y>

İtikadu Eimmeti Ehli'l-Hadis, İmam Ebu Bekir el-İsmaili

İmam Ebu Bekir Muhammed ibni İsmail bin Mahran en-Nisaburi, el-Cürcani (277-371H)

İmam Ebu Bekir el-İsmaili (277-371H)

Ebu Bekir Ahmed bin İbrahim bin İsmail bin el-Abbas al-Curcani el-İsmaili. Büyükbabası İsmail ibn el-Abbas'a atfen el-İsmaili olarak bilinir. Hicri 283 yılında daha 6 yaşındayken hadis yazmaya başlamış, Horasan, Bağdat, Kufe, Basra, Rey, Hamdan, Enbar, Mekke ve daha birçok yere hadis dinlemek üzere seferler düzenlemiştir. Şeyhleri arasında İbni Huzeyme ve İbni Ebi Şeybe de bulunmaktadır.

Ehl-i Sünnet'in bu büyük İmamı hakkında İbni Kesir şunları nakleder: "Ahmed bin İbrahim bin İsmail bin Abbas Ebu Bekir el-İsmaili el-Cürcani. Büyük bir hadis hafızı idi. Hadis toplamak amacıyla çeşitli memleketlere seyahatlerde bulundu. Çok hadis dinledi; rivayet etti, hadislerin tahricini yaptı, eser tasnif etti. Faydalı ve güzel eserler ortaya koydu. Güzel tenkitler yaptı. İtikadı sağlam bir kimseydi. Çok faydalar içeren ve Buhari'nin Sahih'i üzerine bir kitap tasnif etti. Bu kitabında önemli bilgiler vardır. Darekutni dedi ki: "Birçok defalar onun yanına gitmeye niyetlendim, ama nasib olmadı." İsmaili, yetmişdört yaşındayken bu senenin Receb Ayı'nın onunda Cumartesi günü vefat etti. Allah ona rahmet etsin." (İbni Kesir, el Bidaye ve'n-Nihaye, 11/317, Hicretin Üçyüzyetmişbirinci Senesinde Vefat Eden Meşhur Şahsiyetler)

Hakim onun hakkında şöyle der: "el-İsmaili zamanında eşi bulunmaz bir kimseydi. Muhaddislerin ve fukahanın şeyhiydi. Onların yanında, liderlikte, yiğitlikte ve cömertlikte en muhteşem olanıydı." (Zehebi, Siyer, 16/294) Semani ise şöyle dedi: Cürcan halkının imamı, hadis ve fıkıhda kendisine başvuru... kendisinden bahsedilenler arasında en çok dikkat çeken(dir). (el-Ensab, 1/139) İbnu'l-Hadi onun İmam, hafız, alimlerin en üstünlerinden, Şafii Mezhebi'nin en üst tabakasından bir alim olduğunu söyler. (Tabakat Ulema el-Hadis, 3/140)

Zehebi de şu ifadelerle onu tanıtır: "İmam, Hafız, Şeyhu'l-İslam!" (Zehebi, Siyer, 16/292; Zehebi, Tezkiretu'l-Huffaz, 3/947) Zehebi başka yerde şunları söyler: "el-İsmaili, İslam'ın meşayihinden Şeyhu'l-İslamlardan biri olup hadiste ve fıkıhda imamdı. Ebu İshak, Tabakatu'l-Fukaha eş-Şafiiyye adlı eserinde şöyle demektedir: Ebu Bekir hem fıkıhı hem de hadisi bir arada bilen bir kimseydi. Hem din hem dünyada bir başdı. es-Sahih (el-Mustahrac ala Sahih el-Buhari) isimli eserini telif etmiştir. Cürcan fakihleri ondan ilim öğrenmiştir. Hamza es-Sehmi dedi

ki: 371'de Cürcan'da 94 yaşında vefat etti." (Zehebi, el-Uluv li'l-Aliyyi'l-Azim)

Biyografisi için bkz: Hakim el-Nisaburi, Tarih Neysabur; İbni Kadı Şu'be, Tabakat el-Şafi'ye; Ebu İshak el-Şirazi, Tabakat el-Fukaha; el-Safedi, Vafi ve'l-Vefayat, 6/216; el-Enabaki, en-Nücum ez-Zahire, 4/140; İbnu'l-İmad, Şezeratu ez-Zeheb, 372

İ'tikadu Eimmeti Ehli'l-Hadis

İmam Ebu Bekir Muhammed ibni İsmail bin Mahran en-Nisaburi, el-Cürcani (277-371H)

اعتقاد أئمة الحديث

أبو بكر الإسماعيلي

قال ابن قدامة ، أخبرنا الشريف أبو العباس مسعود بن عبد الواحد بن مطر الهاشمي ، قال أنبأ أبو الحسن علي بن محمد الجرجاني ، أنبأ أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي ، أنبأ أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي ، قال : اعلّموا رحمنا الله وإياكم أن مذهب أهل الحديث أهل السنة والجماعة الإقرار بالله وملائكته وكتبه ورسله ، وقبول ما نطق به كتاب الله تعالى ، وصحت به الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا معدل عن ما ورد به ولا سبيل إلى رده ، إذ كانوا مأمورين باتّباع الكتاب والسنة ، مضموننا لهم الهدى فيهما ، مشهودا لهم بأن نبيهم صلى الله عليه وسلم يهدي إلى صراط مستقيم ، محذرين في مخالفته الفتنة والعذاب الأليم ويعتقدون أن الله تعالى مدعو بأسمائه الحسنى وموصوف بصفاته التي سمى ووصف بها نفسه ووصفه بها نبيه صلى الله عليه وسلم ، خلق آدم بيده ، ويداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء ، بلا اعتقاد كيف ، وأنه عز وجل استوى على العرش ، بلا كيف ، فإن الله تعالى انتهى من ذلك إلى أنه استوى على العرش ولم يذكر كيف كان استواءه وأنه مالك خلقه وأنشأهم لا عن حاجة إلى ما خلق ولا معنى دعاه إلى أن خلقهم ، لكنه فعال لما يشاء ويحكم كما يريد ، لا يسأل عما يفعل ، والخلق مسؤولون عما يفعلون وأنه مدعو بأسمائه ، موصوف بصفاته التي سمى ووصف بها نفسه ، وسماه ووصفه بها نبيه عليه الصلاة والسلام ، لا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء ، ولا يوصف بنقص أو عيب أو آفة ، فإنه عز وجل تعالى عن ذلك وخلق آدم عليه السلام بيده ، ويداه مبسوطتان ينفق كيف شاء ، بلا اعتقاد كيف يده ، إذ لم ينطق كتاب الله تعالى فيه بكيف ولا يعتقد فيه الأعضاء ، والجوارح ، ولا الطول

والعرض ، والغلط ، والدقة ، ونحو هذا مما يكون مثله في الخلق ، وأنه ليس كمثلته شيء . تبارك وجه ربنا ذو الجلال والإكرام

وطوائف من أهل { ولا يقولون إن أسماء الله عز وجل كما تقوله المعتزلة والخوارج الأهواء مخلوقة ويثبتون أن له وجهاً ، وسمعاً ، وبصراً ، وعلماً ، وقدرة ، وقوة ، وكلاماً ، لا على ما يقوله أهل الزيغ من المعتزلة وغيرهم ، ولكن كما قال تعالى : { ويبقى وجه ربك } وقال : { أنزله بعلمه } وقال : { ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما } وقال : { أولم يروا { شاء } وقال : { فله العزة جميعاً } وقال : { والسماء بنيناها بأيد } . { أن الله الذي خلقهم هو أشد منهم قوة } وقال : { إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين فهو تعالى ذو العلم ، والقوة ، والقدرة ، والسمع ، والبصر ، والكلام ، كما قال تعالى : { ولتصنع على عيني } { واصنع الفلك بأعيننا ووحينا } وقال : { حتى يسمع كلام الله } { وقال : { وكلم موسى تكليماً } وقال : { إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون (ما شاء الله كان ، وما لا يشاء لا يكون) ، كما : ويقولون ما يقوله المسلمون بأسرهم قال تعالى : { وما يشاؤون إلا أن يشاء الله } ويقولون لا سبيل لأحد أن يخرج عن علم الله ولا أن يغلب فعله وإرادته مشيئة الله ولا أن يبدل علم الله ، فإنه العالم لا يجهل ولا يسهو ، والقادر لا يغلب ويقولون : القرآن كلام الله غير مخلوق ، وإنما كيفما يصرف بقراءة القارئ له ، وبلفظه ، ومحفوظاً في الصدور ، متلوّاً بالألسن ، مكتوباً في المصاحف ، غير مخلوق ، ومن قال بخلق اللفظ بالقرآن يريد به القرآن ، فهو قد قال بخلق القرآن ويقولون إنه لا خالق على الحقيقة إلا الله عز وجل ، وأن أكساب العباد كلها مخلوقة لله ، وأن الله يهدي من يشاء ويضل من يشاء ، لا حجة لمن أضله الله عز وجل ، ولا عذر ، كما قاله الله عز وجل : { قل فله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم أجمعين } وقال : { كما بدأكم تعودون فريقاً حق عليهم الضلالة } وقال : { ولقد ذرأنا لجهنم كثيراً من } وقال : { ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب { الجن والإنس ومعنى "نبرأها" أي نخلقها وبلا خلاف في اللغة ، وقال مخبراً عن { من قبل أن نبرأها الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله } وقال : { أن } : أهل الجنة لو يشاء الله لهدى الناس جميعاً } وقال : { ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك } ويقولون إن الخير والشر والحلو والمر ، بقضاء من الله عز وجل ، أمضاه وقدره ، لا يملكون لأنفسهم ضراً ولا نفعاً إلا ما شاء الله ، وإنهم فقراء إلى الله عز وجل ، لا غنى لهم عنه في كل وقت وأنه عز وجل ينزل إلى السماء الدنيا على ما صح به الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بلا اعتقاد كيف فيه ويعتقدون جواز الرؤية من العباد المتقين لله عز وجل في القيامة ، دون الدنيا ، ووجوبها لمن جعل الله ذلك ثواباً له في الآخرة ، كما قال : { وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة } وقال في الكفار : { كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون } فلو كان المؤمنون كلهم والكافرون كلهم لا يرونه ، كانوا جميعاً عنه محجوبين ، وذلك من غير اعتقاد التجسيم

في الله عز وجل ولا التحديد له ، ولكن يروونه جل وعز بأعينهم على ما يشاء هو بلا كيف ويقولون إن الإيمان قول وعمل ومعرفة ، يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية ، من كثرت طاعته أزيد إيماناً ممن هو دونه في الطاعة ويقولون إن أحداً من أهل التوحيد ومن يصلي إلى قبلة المسلمين ، لو ارتكب ذنباً ، أو ذنباً كثيرة ، صغائر ، أو كبائر ، مع الإقامة على التوحيد لله والإقرار بما التزمه وقبله الله ، فإنه لا يكفر به ، ويرجون له المغفرة ، قال تعالى : { ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء } واختلفوا في متعمدي ترك لما روي عن النبي الصلاة المفروضة حتى يذهب وقتها من غير عذر ، فكفره جماعة وقوله : (من ترك) صلى الله عليه وسلم أنه قال : (بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة وتأول جماعة منهم . . (الصلاة فقد كفر) و : (من ترك الصلاة فقد برأت منه ذمة الله إني تركت ملة قوم لا { : . بذلك من تركها جاحداً لها ، كما قال يوسف عليه السلام يؤمنون بالله { ترك جحود الكفر وقال منهم : إن الإيمان قول وعمل ، والإسلام فعل ما فرض على الإنسان أن يفعله ، إذا ذكر كل اسم مضموماً إلى الآخر ، فقيل : المؤمنون والمسلمون جميعاً مفردين أريد بأحدهما معنى لم يرد بالآخر ، وإن ذكر أحد الاسمين . شمل الكل وعمهم

وكثير منهم قالوا : الإسلام والإيمان واحد ، قال عز وجل : { ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه { فلو أن الإيمان غيره لم يقبل منه ، وقال : { فأخرجنا من كان فيها . { من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين ومنهم من ذهب إلى أن الإسلام مختص بالاستسلام لله والخضوع له والانقياد لحكمه فيما هو مؤمن به ، كما قال : { قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم { وقال : { يمينون عليك أن أسلموا قل لا تمنوا علي إسلامكم بل الله يمن عليكم أن هداكم للإيمان { وهذا أيضاً دليل لمن قال هما واحد ويقولون إن الله يخرج من النار قوماً من أهل التوحيد بشفاعته الشافعين ، وأن الشفاعاة حق ، والحوض حق ، والمعاد حق ، والحساب حق ولا يقطعون على أحد من أهل الملة أنه من أهل الجنة أو من أهل النار ، لأن علم ذلك يغيب عنهم ، لا يدرون على ماذا الموت ؟ أعلى الإسلام ؟ أم على الكفر ؟ ولكن يقولون إن من مات على الإسلام مجتنباً للكبائر والأهواء والآثام ، فهو من أهل الجنة ، لقوله تعالى : { إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات { ولم يذكر عنهم ذنباً { أولئك خير البرية جزاؤهم عند ربهم جنات عدن { ومن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بعينه وصح له ذلك عنه ، فإنهم يشهدون له بذلك ، اتباعاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتصديقاً لقوله ويقولون إن عذاب القبر حق ، يعذب الله من استحقه إن النار يعرضون عليها غدواً وعشياً ويوم { : شاء ، وإن شاء عفى عنه ، لقوله تعالى فأثبت لهم ما بقيت الدنيا عذاباً بالغدو { تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب والعشي دون ما بينهما ، حتى إذا قامت القيامة عذبوا أشد العذاب ، بلا تخفيف عنهم كما كان في الدنيا ، وقال : { ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكاً { يعني قبل فناء

الدنيا ، لقوله بعد ذلك : { ونحشره يوم القيامة أعمى } بين أن المعيشة الضنك قبل يوم القيامة ، وفي معاينتنا اليهود والنصارى والمشركين في العيش الرغد والرفاهية في المعيشة ما يعلم به انه لم يرد به ضيق الرزق في الحياة الدنيا لوجود مشركين في سعة من أرزاقهم ، وإنما أراد به بعد الموت ، قبل الحشر ويؤمنون بمسألة منكر ونكير على ما ثبت به الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مع قول الله تعالى : { يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء } وما ورد تفسيره عن النبي ويرون ترك الخصومات والمراء في القرآن وغيره ، لقول الله عز وجل : { وما يجادل في آيات الله إلا الذين كفروا } يعني يجادل فيها تكديبا بها والله اعلم ويثبتون خلافة أبي بكر رضي الله عنه بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باختيار الصحابة إياه ، ثم خلافة عمر بعد أبي بكر رضي الله عنه باستخلاف أبي بكر إياه ، ثم خلافة عثمان رضي الله عنه باجتماع أهل الشورى وسائر المسلمين عليه عن أمر عمر ، ثم خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن بيعة من بايع من البدرين عمار بن ياسر ، وسهل بن حنيف ، ومن تبعهما من سائر الصحابة مع سابقه وفضله ويقولون بتفضيل الصحابة رضي الله عنهم ، لقوله : { لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة } وقوله : { والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم } .

ومن أثبت الله رضاه عنه لم يكن منهم بعد ذلك ما يوجب سخط الله عز وجل ، ولم يوجب ذلك للتابعين إلا بشرط الإحسان ، فمن كان من التابعين من بعدهم ينتقصهم لم يأت بالإحسان ، فلا مدخل له في ذلك ومن غاظه مكانهم من الله فهو مخوف عليه ما لا شيء أعظم منه ، لقوله عز وجل : { محمد رسول الله والذين معه } إلى قوله { ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار } فأخبر أنه جعلهم غيظا للكافرين .

{ وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات } : وقالوا بخلافتهم ، لقول الله عز وجل فخطب بقوله { منكم } من ولد الآن وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم على دينه ، فقال بعد ذلك : { وليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا } فمكن الله بأبي بكر وعمر وعثمان الدين ، وعد الله آمنين يغزون ولا يغزون ، ويخيفون العدو ولا يخيفهم العدو .

وقال عز وجل للذين تخلفوا عن نبيه في الغزوة التي ندبهم الله عز وجل بقوله : { فإن رجعت الله إلى طائفة منهم فاستئذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي أبدا ولن تقاتلوا معي عدوا إنكم رضيتم بالقعود أول مرة فاقعدوا مع الخالفين } فلما لقوا النبي صلى الله عليه وسلم يسألونه الإذن في الخروج للعدو فلم يأذن لهم ، أنزل الله عز وجل : { سيقول المخلفون إذا انطلقتم إلى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم يريدون أن يبدلوا كلام الله قل لن

وقال { تتبعونا كذلك قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون إلا قليلا لهم : { قل للمخلفين من الأعراب ستدعون إلى قوم أولي بأس شديد تقاتلونهم أو يسلمون فإن تطيعوا يؤتكم الله أجرا حسنا وإن تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا أليما { والذين كانوا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أحياء خوطبوا بذلك لما تخلفوا عنه ، وبقي منهم في خلافة أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم ما أوجب لهم بطاعتهم إياهم الأجر وبترك طاعتهم العذاب الأليم ، إيدانا من الله عز وجل بخلافتهم رضي الله عنهم ولا جعل في قلوبنا غلا لأحد منهم ، فإذا أثبتت خلافة واحد منهم انتظم منها خلافة الأربعة ويرون الصلاة -الجمعة وغيرها- خلف كل إمام مسلم برا كان أو فاجرا ، فإن الله عز وجل فرض الجمعة وأمر بإتيانها فرضا مطلقا ، مع علمه تعالى بأن القائمين يكون منهم الفاجر والفاسق ، ولم يستثن وقتا دون وقت ، ولا أمرا بالنداء للجمعة دون أمر ويرون جهاد الكفار معهم ، وإن كانوا جورة ، ويرون الدعاء لهم بالصلاح والعطف إلى العدل ، ولا يرون الخروج بالسيف عليهم ، ولا قتال الفتنة ، ويرون قتال الفئة الباغية مع الإمام العادل ، إذا كان ووجد على شرطهم في ذلك ويرون الدار دار الإسلام لا دار الكفر كما رأته المعتزلة ، مادام النداء بالصلاة والإقامة ظاهرين وأهلها ممكنين منها آمنين ويرون أن أحدا لا تخلص له الجنة ، وإن عمل أي عمل ، إلا بفضل الله ورحمته التي يخص بهما من يشاء ، فإن عمله للخير وتناوله الطاعات إنما عن فضل حجة ولا عذر ، كما قال الله : { ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من أحد أبدا ولكن الله يزكي من يشاء } ، { ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان إلا قليلا } وقال : { يختص برحمته من يشاء } وإن الله تعالى يرزق كل حي مخلوق رزق الغذاء الذي به قوام الحياة ، وهو يضمه الله لمن أبقاؤه من خلقه ، وهو الذي رزقه من حلال أو من حرام ، وكذلك رزق الزينة الفاضل عما يحيا به ويؤمنون بأن الله تعالى خلق الشياطين توسوس للأدميين ويخدعونهم ويغرونهم ، وأن الشيطان يتخبط الإنسان وأن في الدنيا سحرا وسحرة ، وإن السحر واستعماله كفر من فاعله ، معتقدا له ، نافعا ضارا بغير إذن الله ويرون مجانبة البدعة والآثام ، والفخر ، والتكبر ، والعجب ، والخيانة ، والدغل ، والسعاية ، ويرون كفا الأذى وترك الغيبة إلا لمن أظهر بدعة وهو يدعو إليها ، فالقول فيه ليس بغيبة عندهم ويرون تعلم العلم وطلبه من مظانه ، والجد في تعلم القرآن وعلومه وتفسيره ، وسماع سنن الرسول صلى الله عليه وسلم وجمعها والتفقه فيها ، وطلب آثار الصحابة والكف عن الوقعة فيهم ، وتناول القبيح عليهم ، ويكلونهم فيما جرى بينهم على التأويل إلى الله عز وجل مع لزوم الجماعة ، والتعفف في المأكل والمشرب والملبس ، والسعي في عمل الخير ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، والإعراض عن الجاهلين حتى يعلموهم ويبينوا لهم الحق ، ثم الإنكار والعقوبة من بعد البيان وإقامة العذر بينهم ومنهم هذا أصل الدين والمذهب ، اعتقاد أئمة أهل الحديث ، الذين لم تشنهم بدعة ، ولم تلبسهم فتنة ، ولم يخفوا إلى مكروه في دين ، ولا تفرقوا عنه .

واعلموا أن الله تعالى أوجب في كتابه محبته ومغفرته لمتبعي رسوله صلى الله عليه وسلم في كتابه ، وجعلهم الفرقة الناجية والجماعة المتبعة ، فقال عز وجل لمن ادعى أنه . { يحب الله عز وجل : { قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم نفعنا الله وإياكم بالعلم ، وعصمنا بالتقوى من الزيغ والضلالة بمنه ورحمته

İbni Kudame, eş-Şerif Ebu el-Abbas Mes'ud bin Abdi'l-Vahid bin Matar el-Haşimi'den o, Ebu'l-Hasan Ali bin Muhammed el-Cürcani'den o, Ebul-Kasım Hamza bin Yusuf es-Sehmi'den Ebu Bekir Ahmed İbni İbrahim el-İsmaili'nin şöyle dediğini rivayet etti:

Ehlu'l-Hadis'in İ'tikadı¹

Bil ki -Allah bize ve size merhamet etsin- Ehlu'l-Hadis'in, Ehl-i Sünnet ve'l-Cemaat'in mezhebi; Allah'ın, meleklerinin, kitaplarının ve peygamberlerinin ikrarı, Allah'ın kitabında söylenenlerin kabulü ve Rasulullah (sallallahu aleyhi ve sellem)'den sahih olarak rivayet olunanların kabulüdür.

Rasulullah (sallallahu aleyhi ve sellem)'den rivayet olunanların değiştirilmesi sözkonusu değildir ve inkarına yer yoktur. çünkü Ehlu'l-Hadis, Kur'an ve Sünnet'e ittiba etmekle (tabi olmakla) emrolunmuş, Kitap ve Sünnet'te onlar için bir hidayet olduğu taahhüt edilmiş, onlar için, peygamberleri (sallallahu aleyhi ve sellem)'in Sırat-ı Mustakim'e ilettiğine şahadet edilmiş ve de Rasulullah (sallallahu aleyhi ve sellem)'e muhalefetin fitne olduğu ve (Rasulullah'a muhalefette bulunmaları durumunda) onlara acı bir azabın isabet edeceğine dair uyarılmışlardır.

Allah (subhanehu ve teala)'nın İsim ve Sıfatlarına Dair

Ehlu'l-Hadis, Allah (azze ve celle)'nin en güzel isimleri ile çağrıldığına ve Allah'ın Kendisini isimlendirdiği ve vasıflandırdığı, aynı şekilde Rasulullah (sallallahu aleyhi ve sellem)'in de Allah'ı vasıflandırdığı sıfatları ile Allah'ın vasıflandığına (sıfatlandığına) inanırlar. Allah (azze ve celle), Adem (aleyhi selam)'ı eli ile yarattı, Allah'ın iki eli açıktır, dilediği gibi infakta bulunur. (Biz) (Allah'ın ellerinin) nasıl olduğunu bilmeyiz. Bize keyfiyeti meçhul olarak, Allah'ı Teala Arşa istiva etmiştir. Çünkü Yüce Allah Arşa istiva ettiğini bildirmiş, istivasının keyfiyetini (nasıl olduğunu) ise zikretmemiştir.

Rububiyetine Dair

Allah (subhanehu ve teala), yarattıklarının Malikidir. Onları, mahlukatına olan bir ihtiyaçtan dolayı yaratmamıştır ve mahlukatı yaratmasının arkasında başka bir sebep yoktur. Lakin O, dilediğini dilediği gibi yapan ve dilediği gibi hükmedendir. Yaptıkları sorgulanmaz, lakin kulları yaptıklarından sorumlu tutulurlar.

Allah'ın Esmau'l-Hüsna'sının ve Yüce Sıfatlarının Tasdiği

Allah (en güzel) isimleri ile çağrılır ve Kendisini isimlendirdiği ve vasıflandırdığı, aynı şekilde Rasulullah (sallallahu aleyhi ve sellem)'in de Allah'ı vasıflandırdığı sıfatları ile vasıflanmıştır. Yeryüzünde ve gökyüzünde olan hiç birşey O'nu aciz bırakamaz. Bir eksiklikle veya kusurla yahut da illele sıfatlandırılmaz, muhakkak ki Allah (azze ve celle) bunlardan münezzehtir.

Allah'ın Elleri

Allah (subhanehu ve teala) Adem (aleyhi selam)'ı elleriyle yaratmıştır, iki eli geniştir ve dilediği gibi infakta bulunur. Ellerin nasıl olduğu (neye benzediği) hususunda bilgi yoktur, çünkü Allah'ın Kitabı keyfiyeti hakkında birşey dememektedir. Allah'ın azaları olduğu, uzunluğu, genişliği, ağırlığı, inceliği yada mahlukat da örneklendirildiği gibi benzerlerine sahip olduğuna inanılmaz. O'nun benzeri hiçbir şey yoktur, celal ve ikram sahibi Rabbimizin yüzü mübarektir. (Ehlu'l-Hadis) Mu'tezile ve Havaric ve diğer heva ehli grupların inandıkları (şekilde), Allah'ın isimlerinin yaratılmış olduğuna inanmaz.

Allah (subhanehu ve teala)'nın Yüzü, İşitmesi, İlmi, Kudreti ve Kelamı

Ehlu'l-Hadis, Allah'ın yüzü olduğunu, işittiğini, gördüğünü, ilmi olduğunu, kudreti ve kuvveti olduğunu, konuştuğunu -Mu'tezile'den ve başkalarından sapkınların dediğinin aksine- ispat ederler. Allah'ın bildirdiği üzere: "Celal ve ikram sahibi olan Rabbinin yüzü baki kalacaktır." (er-Rahman 55/27) Yine şöyle buyurmuştur: "Allah, bunu kendi ilmiyle indirmiştir." (en-Nisa 4/166) ve: "Dilediği kadarının dışında, O'nun ilminden hiç birşeyi kavrayıp kuşatamazlar." (el-Bakara 2/255) yine şöyle buyurmaktadır: "Kudret, izzet ve şeref hepsini Allah'a aittir." ve: "Biz göğü 'büyük bir kudretle' bina ettik." (ez-Zariyat 51/47) ayrıca şöyle de

buyurmaktadır: "Onları yaratan Allah'ın kuvvet bakımından kendilerinden daha güçlü olduğunu görmediler mi?" (Fussilet 41/15) Dahası şöyle buyurmaktadır: "Şüphesiz rızık veren, güç ve kuvvet sahibi olan ancak Allah'tır." (ez-Zariyat 51/58)

Yani, Allah (azze ve celle) ilim, kuvvet, kudret, işitme, görme ve kelam sahibidir. Tıpkı şöyle buyurduğu gibi: "Gözümün önünde yetiştirilmen için (, kendimden sana bir sevgi yönelttim)." (Ta-Ha 20/39) ve: "Gözlerimizin önünde ve vahyimizle gemiyi yap." (Hud 11/37) Allah şöyle buyurmaktadır: "Öyle ki Allah'ın sözünü dinlemiş olsun." (et-Tevbe 9/6) bunun gibi şöyle de buyurmaktadır: "Allah, Musa ile de konuştu." (en-Nisa 4/164) Şöyle buyurmaktadır: "Bir şeyi dilediği zaman, O'nun emri yalnızca: 'Ol!' demesidir; o da hemen oluverir." (Ya-Sin 36/82)

Allah'ın İradesi

Ehlu'l-Hadis, müslümanların hepbirlikte dediği: "Allah'ın dilediği vuku bulur ve her neyin olmasını irade etmezse o şey de olmaz!" sözünü (kabul ve tasdik ederek) söylerler. Tıpkı yüce Allah'ın buyurduğu gibi "Alemlerin Rabbi olan Allah dilemedikçe siz dileyemezsiniz." (et-Tekvir 81/29)

Allah'ın İlmî

Ehlu'l-Hadis derki; bir başkasının Allah'ın ilminin dışına çıkmasının ne de bir kimsenin amelinin yahut iradesinin Allah'ın iradesine galebe çalmasının bir yolu yoktur (mümkünatı yoktur). Allah'ın ilmini değiştirmesinin mümkünatı yoktur; çünkü Allah el-Alim'dir ve hiçbir zaman cahil olmayacağı gibi unutmaz da ve Allah kudret sahibidir ve yenilgiye uğratılamaz.

Kur'an Allah'ın Kelamıdır, Mahluk Değildir

Ehlu'l-Hadis derki; Kur'an Allah'ın Kelamı'dır ve yaratılmamıştır. Bilakis bir kimse her ne şekilde kıraat edip, telaffuz etse, en güzel biçimde beyan etse de Kur'an göğüslerde saklanıp, dil ile konuşulur ve sayfalarda (Mushaf da) yazılıdır. Yaratılmamıştır ve herkim Kur'an'ın bizzat kendisini kast ederek, lafzının yaratılmış olduğunu söylerse bu sözüyle Kur'an'ın yaratılmış olduğunu söylemiş olur.

Kulların Fiilleri Allah Tarafından Yaratılmıştır

Ehlu'l-Hadis derki; Allah'tan başka hakiki yaratıcı yoktur ve kulların kazandıklarının tümü Allah tarafından yaratılmıştır. Allah dilediğine hidayet eder ve dilediğini saptırır. Allah'ın saptırdıkları için ne bir hüccet vardır ne de bir mazeret. Tıpkı Allah (subhanehu ve teala)'nın şöyle buyurduğu gibi: "De ki: En 'üstün ve apaçık' delil Allah'ındır. Eğer O dileseydi elbette tümünüzü hidayete yöneltip iletirdi." (el-Enam 6/149) Yine şöyle buyurmaktadır: "Başlangıçta sizi yarattığı gibi (yine O'na) döneceksiniz, bir kısmına da sapıklık hak oldu." (el-A'raf 7/29-30) yine şöyle buyurmaktadır. "Andolsun, Cehennem için cinlerden ve insanlardan çok sayıda kişi hazırladık." (el-A'raf 7/179) ve: "Yeryüzünde ve kendi nefislerinizde uğradığınız hiçbir musibet yoktur ki, Biz onu yaratmadan önce, bir kitapta (Levh-i Mahfuz'da) yazılmış olmasın." (el-Hadid 57/22) (Ayette geçen) "Nebraeha" kavramı, dilde herhangi bir ihtilaf olmaksızın; yaratma (yoktan varetme) anlamındadır.

Allah (celle celaluhu) Cennet ehli hakkında şöyle buyurmaktadır: "Hamd, bizi buna eriştiren Allah'a mahsustur. Eğer Allah'ın bizi hidayete erdirmesi olmasaydı, biz hidayete ermiş olamazdık!" (el-A'raf 7/43) ve: "Eğer Allah dilemiş olsaydı, insanların tümünü hidayete erdirmiş olurdu." (er-Ra'd 13/31), ayrıca: "Rabbin dileseydi, insanları tek bir ümmet yapardı. Fakat Rabbinin merhamet ettikleri müstesna, onlar ihtilafa devam edeceklerdir." (Huud 11/118-119)

İnsanlara İsalet Eden Hayır ve Şer Allah'ın Kaderi İledir

Ehlu'l-Hadis, hayır ve şer, hoşnutluk ve acı'nın Allah'ın kaderi ile olduğunu, (kaderle alakalı alınan kararın) geçmişte olduğunu ve Allah'ın kader ettiğini söyler. Onlar, ne zarara ne de faydaya Allah'ın dilediği dışında sahip olamazlar ve hiç bir zaman zenginlik (ve yeterlilik) içinde olmayan Allah'a muhtaç kimselerdir.

Dünya Semasına Nüzul

(Ehlu'l-Hadis'in itikadına göre) Allah (azze ve celle) yeryüzüne (en yakın göğe) –(bu konuda) Rasulullah (sallallahu aleyhi ve sellem)'den nakledilen sahih haberler uyarınca ve keyfiyetine itikat- nüzul eder.

Ruyet'ullah (Mü'min Kulların Cennette Allah'ı Görmesi)

Ehlu'l-Hadis, Allah'ın takvalı kullarının -dünya hayatında değil- ancak

Kıyamet Günü'nde Allah'ı görebileceklerine ve Allah'ın bunu nasip edeceği kimseye, onun Hesap Günü'nde bir elbise olacağına inanır. Allah (subhanehu ve teala)'nın buyurduğu üzere: "O gün yüzler ışıltılı parlalar. Rablerine bakıp durur." (el-Kiyame 75/22-23)

Allah (subhanehu ve teala) kafirler için de şöyle buyurmuştur: "Hayır, şüphesiz onlar, Kıyamet Günü Rablerini görmekten hicaplanacaklar (perdelenecek mahrum bırakılacaklar)dır." (el-Mutaffifin 83/15) Yani; eğer mü'minler ve kafirler Allah'ı görememe de aynı (konumda) olsaydılar, bu durumda hepsi perdelenir Rablerini görmekten mahrum bırakılırlardı.

Allah hakkında tecsim olmaksızın ve Allah'a dair tarif yapmaksızın, onlar Allah'ı kendi gözleriyle, Allah'ın dilediği biçimde keyfiyeti bilinmeyen bir şekilde göreceklerdir.

İman'ın Hakikati

Ehlu'l-Hadis, iman; söz, amel² ve ilimdir, taat ile artar ve isyan ile azalır; herkim daha çok taatde bulunursa onun imanı daha az taatde bulunandan daha fazla artar der.

Büyük Günah

Ehlu'l-Hadis, Tevhid ehlinden ve müslümanların kiblesine (yönelerek) namaz kılanlardan bir kimse, Allah'a karşı tevhidi ayakta tutarak ve Allah'ın onlara farz kıldığı biçimde yaşayarak bir ya da daha çok küçük yahut büyük günah işlerse bu durumda bu kimseler günah sebebiyle tekfir edilmez (kafir olmaz) derler ve bu kimselerin bağışlanması için dua ederler. Allah (azze ve celle) şöyle buyurmaktadır: "Şüphesiz ki Allah, Kendisine ortak koşulmasını bağışlamaz; bundan başka (günahları) dilediği kimseler için bağışlar." (en-Nisa 4/48; en-Nisa 4/116)

Namazı Terkedenin Durumu

Onlar (Ehlu'l-Hadis) özür olmaksızın, farz olan namazı bilinçli bir şekilde vakti çıkana kadar terk eden kimsenin durumu hakkında ise ihtilaf etmiştir. Ehlu'l-Hadis'den bir grup Rasulullah (sallallahu aleyhi ve sellem)'den rivayet olunan şu hadisler sebebiyle böyle kişileri tekfir etmiştir³: "Kulla küfür arasında namazın terki vardır." (İbni Mace) ve: "Namazı terkeden kimse küfre düşer." (Tirmizi; Nesai) ve: "Kim namazı

terkederse, Allah'ın zimmetinin dışına çıkar." (Taberani; İbni Mace)

Diğer bir grup ise (bu hadisleri) inkar ederek terkeden kimselerin tekfir edileceği şeklinde te'vil etmiştir. Tıpkı Yusuf (aleyhi selam)'ın dediği gibi: "Şüphesiz ben Allah'a inanmayan bir kavmin dininden uzaklaştım." (Yusuf 12/37) Yusuf (aleyhi selam) inkar küfrünü terketmiştir.

İslam ve İman

Ehlu'l-Hadis'den bazıları iman; söz ve ameldir, İslam; insanoğlunun yükümlü tutuldukları şeyleri yerine getirmesidir (demektedir). Eğer birbiriyle alakadar olarak isimlerin hepsinden bahsetmişse, bu durumda şöyle denir: Mü'min ve Müslüman bir manadadır ve bu iki kavram ile diğeri hakkında kasdedilen mana diğeri için kasdedilmemiştir ve eğer bir kimse her iki kavramdan da (aynı anda) bahsetmişse diğeri dahilidir ve birbirlerinin manalarını kapsar.

Ehlu'l-Hadis'den birçoğu⁴ da, İslam ve İman birdir çünkü Allah (azze ve celle) şöyle buyurmaktadır: "Kim İslam'dan başka bir din ararsa, (bilsin ki o din) ondan kabul edilmeyecektir." (Al-i İmran 3/85) dolayısıyla eğer İman öbüründen (yani İslam'dan) farklı ise, bu (insanlardan din olarak) kabul edilmeyecek (demek)tir. Allah (azze ve celle) şöyle buyurmaktadır: "Mü'minlerden orda kim varsa çıkardık. Ne var ki, orda müslümanlardan olan bir ev halkından başkasını bulmadık." (ez-Zariyat 51/35-36)

Ehlu'l-Hadis arasında İslam'ın, Allah'a teslim olma, Allah'a itaat ve Allah'ın hükmüne boyun eğmesine has olduğunu söyleyenler de vardır. Çünkü Allah (azze ve celle) şöyle buyurmaktadır: "Bedeviler, dedi ki: İman ettik. De ki: Siz iman etmediniz; ancak İslam (müslüman veya teslim) olduk deyin. İman henüz kalplerinize girmiş değildir." (el-Hucurat 49/14) ve şöyle buyurmaktadır: "Müslüman oldular diye sana minnet etmektedirler. De ki: Müslümanlığınızı bana karşı minnet (konusu) etmeyin. Tam tersine, sizi imana yönelttiği için Allah size minnet etmektedir." (el-Hucurat 49/17) Bu, İman ve İslam'ın bir olduğunu söyleyenlerin de delilidir.

Şefa'at, Havz, Ahiret, Hesap

Ehlu'l-Hadis ayrıca, Allah'ın tevhid ehlinde bir kavmi şefa'atçıların şefaati ile ateşten çıkaracağını ve şefaatin, havzın, ahiretin ve hesabın hak olduğunu söylerler.

Muvahhidler Hakkında Cennetlik yada Cehennemlik Olduklarına

Dair Şahitlik

Ehlu'l-Hadis ayrıca, Ehli Millet'ten olan kimselerin Cennetlik mi yoksa Cehennemlik mi oldukları hususunda yorum yapmazlar. Çünkü bunun ilmi onlar tarafından bilinmemekte; bir kimsenin iman üzere mi yoksa küfür üzere mi öldüğünü bilmemektedirler. Lakin, bir kimse İslam üzere, büyük günahlardan, hevadan ve kötü amellerden kaçınmış olarak ölürse o kişinin Allah'ın şu kavli gereği cennetlik olduğunu söylerler: "Şüphesiz, iman edip, salih ameller işleyenler var ya;" Burada onlar hakkında günahattan bahsetmemiştir. "İşte onlar yaratıkların en hayırlısıdır. Rableri katında onların mükafatı, içinde ebedi kalıcılar olmak üzere altından ırmaklar akan Adn Cennetleridir." (el-Beyyine 98/7-8)

Üstelik Rasulullah (sallallahu aleyhi ve sellem)'in haklarında (Cennetlik oldukları hususunda) şهادette bulundukları kimseler için, eğer bu (şهادet) Rasulullah (sallallahu aleyhi ve sellem)'den sahih olarak rivayet edildiği ispatlanırsa bu durumda Ehlu'l-Hadis de onlar hakkındaki bu şهادeti Rasulullah (sallallahu aleyhi ve sellem)'e ittiba ederek ve onun sözünün tasdik ederek dile getirirler.

Kabir Azabı

Ehlu'l-Hadis ayrıca, kabir azabının hak olduğunu söyler. Allah (celle celaluhu) dilerse (cezayı) hakeden kimseyi cezalandırır, dilerse affeder. Allah'ın şu ayeti sebebiyle (Ehlu'l-Hadis bu şekilde inanır): "Onlar sabah-akşam ateşe sunulurlar. Kıyamet koptuğu gün de: Firavun hanedanını azabın en çetinine sokun! denilir." (Gafir 40/46) Yani, şu anda içinde bulundukları yaşamın (kabir hayatı) sabahlarında ve akşamlarında, aralarında bulunan hariç Kıyamet Günü gelene kadar onlara çok şiddetli – azalma olmaksızın- azab sunulur şu anda bulundukları yaşamda olduğu gibi.

Allah (azze ve celle) şöyle buyurmuştur: "Kim de benim zikrimden yüz çevirirse, artık onun için sıkıntılı bir geçim vardır." (Ta-Ha 20/124) yani, dünya son bulduktan sonra manasında çünkü Allah (subhanehu ve teala) şöyle buyurmaktadır (aynı ayetin devamında): "ve Kıyamet Günü onu kör olarak haşrederiz." (Ta-Ha 20/124) Bu (ayet) sıkıntılı geçimin (kabir hayatı), Kıyamet Günü'nden önce geldiğini açıklamaktadır.

Gözlemlerimize göre, Yahudiler, Hristiyanlar ve müşrikler bu dünya hayatında rahatlık ve bir refah içerisinde bir yaşam ile (yaşamın) tadını çıkarmaktadırlar. Allah'ın bu dünya (hayatın)da rızkı daraltmak istediği

bilinmemektedir, bu müşriklerin sahip oldukları rızıklarının çokluğu sebebiyle bilinmektedir. Aksine, Allah (subhanehu ve teala) bunun (zorluk hayatının) ölümden sonra ve haşr (insanların dirilişten sonra hesaba çekilmek üzere bir araya toplanmasın)dan önce olmasını kast etmiştir.

Münker ve Nekir'in Kabirde Sorgusu

Ehlu'l-Hadis ayrıca, Rasulullah (sallallahu aleyhi ve sellem)'den varid olan haberlere ve Yüce Allah'ın şu kavliyle beraber "Allah, iman edenleri, dünya hayatında ve ahirette sapasağlam sözle sebat içinde kılar. Zalimleri de şaşırtıp saptırır; Allah dilediğini yapar." (İbrahim 14/27) Münker ve Nekir (isimli sorgu meleklerin)'e iman ederler. Aynı zamanda Rasulullah (sallallahu aleyhi ve sellem)'den bu ayetin açıklamasıyla alakalı nakledilenler de.⁵

Dinde Çekişme ve Ayrılıktan Kaçınma

Ehlu'l-Hadis, Kur'an hakkında ve başka konularda çekişmeden ve ayrılıktan Allah (azze ve celle)'nin: "Allah'ın ayetleri hakkında inkar edenlerden başkası tartışmaya girmez." (Ğafir 40/4) –yani hakkında tartışmak onu inkar etmenin bir çeşididir anlamında Allahu alem-buyruğu sebebiyle kaçınır.

Raşid Halifeler

Ehlu'l-Hadis, Rasulullah (sallallahu aleyhi ve sellem)'den sonra, Ebu Bekir (radiyallahu anh)'ın hilafetini sahabenin onu seçmesi sebebiyle ispat eder, Ebu Bekir (radiyallahu anh)'dan sonraki halife Ömer (radiyallahu anh)'ın hilafetini, Ebu Bekir (radiyallahu anh)'ın onu kendisinden sonraki halife olarak ataması sebebiyle, sonra Osman (radiyallahu anh)'ın hilafetini, Ömer (radiyallahu anh)'ın emri sebebiyle şuranın ve diğer müslümanların icması sebebiyle ve Ali bin Ebi Talib (radiyallahu anh)'ın hilafetini, Bedir Savaşı'na iştirak etmiş olanların beyatına ve buna ek olarak Ammar bin Yasir (radiyallahu anh), Sehl bin Hanif (radiyallahu anh) ve sahabeden geriye kalanlardan bahsi geçen ve fazileti ile onları takip edenlerin beyatına dayanarak kabul ederler.

Sahabe Arasında Mukayese

Ehlu'l-Hadis, sahabenin mukayese edilmesi ile alakalı Allah'ın buyurduğunun aynısını söyler: "Andolsun, Allah, sana o ağacın altında

biat ederlerken mü'minlerden razı olmuştur." (el-Fetih 48/18) ve Allah'ın şu buyruğu: " İslam'ı ilk önce kabul eden muhacirler ve ensar ile, iyilikle onlara uyanlar var ya, Allah onlardan razı olmuştur." (et-Tevbe 9/100)

Sahabeyi Hor Görüp Onlar Hakkında Kötü Konuşanlar

Allah'ın katındaki yerlerinden dolayı (mü'minlere) kızgın olan her kimse bundan daha büyüğü olmadığını düşünerek korkar, çünkü Allah (subhanehu ve teala) şöyle buyurur: "Muhammed, Allah'ın Resulüdür. Onunla beraber olanlar, inkarcılara karşı çetin, birbirlerine karşı da merhametlidirler. Onların, rüku ve secde halinde, Allah'tan lütuf ve hoşnutluk istediklerini görürsün. Onların secde eseri olan alametleri yüzlerindedir. İşte bu, onların Tevrat'ta ve İncil'de anlatılan durumlarıdır: Onlar filizini çıkarmış, onu kuvvetlendirmiş, kalınlaşmış, gövdesi üzerine dikilmiş, ziraatçıların hoşuna giden bir ekin gibidirler. Allah, kendileri sebebiyle inkarcıları öfkelendirmek için onları böyle sağlam ve dirençli kılar. Allah, içlerinden iman edip salih amel işleyenlere bir bağışlama ve büyük bir mükâfat vaad etmiştir." (el-Fetih 48/29) yani Allah bildirmektedir ki, mü'minleri kafirler için kızgınlık kaynağı yapmıştır.

Ehlu'l-Hadis, onların hilafeti için Allah'ın buyurduğu gibi söylerler: "Allah, içinizden iman edenlere ve salih amellerde bulunanlara va'detmiştir" (en-Nur 24/55) yani Allah (subhanehu ve teala) "içinizden" buyruğu ile Rasulullah (sallallahu aleyhi ve sellem) zamanında doğmuş olanları dinleri hususunda hitap etmektedir. Bundan sonra şöyle buyurmaktadır: "Hiç şüphesiz onlardan öncekileri nasıl 'güç ve iktidar sahibi' kıldıysa, onları da yeryüzünde 'güç ve iktidar sahibi' kılacak, kendileri için seçip beğendiği (İslam) dinlerini kendilerine yerleşik kılıp sağlamlaştıracak ve onları korkularından sonra güvenliğe çevirecektir. Onlar, yalnızca bana ibadet ederler ve bana hiç bir şeyi ortak koşmazlar." (en-Nur 24/55) bu münasebetle, Allah'ı Teala Ebu Bekir (radiyallahu anh), Ömer (radiyallahu anh) ve Osman (radiyallahu anh) ile dini güçlendirdi; bu Allah'ın onların inançları (emin olmaları) ile ilgili vadidir, onlar fethederler ama işgal edilmezler, düşmanlarını korkuturlar ama düşmanları tarafından korkutulmazlar.

Allah'ı Teala, Gazvede Nebi (sallallahu aleyhi ve sellem)'den geride kalan kimseler hakkında şöyle buyurmuştur. "Eğer (bundan böyle) Allah seni onlardan bir zümrenin yanına döndürür de, onlar (sefere) çıkmak için senden izin isterlerse, de ki: Artık siz benimle birlikte ebediyyen çıkmayacak ve benimle birlikte hiçbir düşmanla asla savaşmayacaksınız.

Çünkü siz baştan yerinizde oturup kalmaya razı oldunuz. Şimdi de geri kalan (kadın ve çocuk)larla birlikte oturun." (et-Tevbe 9/83) yani onlar Rasulullah (sallallahu aleyhi ve sellem)'i bulduklarında düşmana karşı savaşa gitmek için izin istediler ancak Rasulullah (sallallahu aleyhi ve sellem) onlara müsaade etmedi. Allah (subhanehu ve teala) bu ayeti vahyetti: "(Savaştan) geride bırakılanlar, siz ganimetleri almaya gittiğiniz zaman diyeceklerdir ki: Bizi bırakın da sizinle gelelim. Onlar, Allah'ın Kelamı'nı değiştirmek istiyorlar. De ki: siz, kesin olarak bizim izimizden gelemesiniz. Allah, daha evvel böyle buyurdu. Bunun üzerine: Hayır, bizi kıskanıyorsunuz! diyecekler. Hayır, onlar pek az anlayan kimselerdir." (el-Fetih 48/15) ve onlara şöyle dedi: "Bedevilerin (savaştan) geri bırakılanlarına de ki: Siz, güçlü kuvvetli bir kavme karşı teslim oluncaya kadar savaşılmaya çağrılacaksınız. Eğer itaat ederseniz, Allah size güzel bir mükafat verir. Ama önceden döndüğünüz gibi yine dönerseniz, Allah sizi elem dolu bir azaba uğratar." (el-Fetih 48/16) Rasulullah (sallallahu aleyhi ve sellem)'den geride kalarak, bu ayette uyarılanlar Rasulullah (sallallahu aleyhi ve sellem) zamanında hayatta olanlardır. Onlardan bazıları Ebu Bekir (radiyallahu anh), Ömer (radiyallahu anh) ve Osman (radiyallahu anh) zamanında hala hayattaydılar ve halifelere itaat etmek onlara büyük sevap kazandırır, itaatsizlik ise onlara büyük bir cezalandırma kazandırır. Bizim onların –Allah onlardan razı olsun- hilafetleri hakkındaki beyanımız Allah'tandır ve Allah bizim kalplerimize onlardan herhangi biri aleyhinde kin koymamıştır dolayısıyla eğer onlardan birinin hilafeti tesbit olunursa bundan sonra dört halifenin her birinin hilafeti tesbit edilmiş olur.

Salih Olsun Fasık Olsun Müslüman Her İmamın Arkasında Cuma Namazı

Ehlu'l-Hadis, Cuma veya diğer farz namazları bütün Müslüman imamların arkasında -salih olsun zalim olsun- kılarlar. Şüphe yok ki, Allah Cuma Namazı'nı kati bir farz kılmıştır. Allah (azze ve celle) ilmiyle, bazı yöneticilerin ortaya çıkabileceğini ve facir yahut fasık olabileceğini bilmektedir ancak Cuma (kılmak) için Cuma vaktinden başka herhangi bir zamanı ayrı tutmamış ne de (geçerli) bir sebep olmaksızın Cuma'nın belirlenmiş vaktinin dışında kılınması için çağrı yapma emri vermemiştir.

Zalim Dahı Olsa Yöneticilerle Cihada Katılmak

Ehlu'l-Hadis, kafirlere karşı zalim dahı olsa yöneticilerle birlikte cihada katılmanın (caizliğine) ve onların iyiliği ve adil olmaları için dua edilmesi

gerektiğine inanırlar. Yöneticilere karşı kılıçla isyan etmenin caiz olduğu görüşünü ne de fitne çıkarmak için savaşmayı caiz kabul etmezler. Adil yöneticinin yanında –adil bir yönetici bulunduğu ve savaş için gerekli şartlar oluştuğunda- bağilerle (asilerle) savaşmayı caiz kabul ederler.

Daru'l-İslam

Ehlu'l-Hadis, Müslümanların Yurdunu, Mu'tezile'nin Küfür Beldesi olarak görmesinin aksine, –ezan okunduğu, yönetimin (İslam üzere) arınmış olduğu ve insanların sayesinde güçlendiği ve güvende olduğu bir yer olduğu müddetçe- İslam Diyarı olarak görürler.

Kulların Amelleri Allah'ın Lütfu Olmaksızın Bir Kimsenin Cennete Girmesini Sağlayamaz

Ehlu'l-Hadis, (bir kimsenin) Salih olan hangi amelde bulunursa bulursa dahi Allah'ın, dilediğine has kıldığı lütfu ve rahmeti olmaksızın Cennet'e gitmeyi garantilemeyeceğine inanır. Allah (azze ve celle) dilediğini hayra dair ilmiyle ve itaati -özür olarak kabul edişiyle değil- ondan güzel bir hüccet olarak kabul etmesi ile seçer, Allah (subhanehu ve teala)'nın buyurduğu üzere: "Eğer Allah'ın size lütfu ve merhameti olmasaydı, sizden hiçbiriniz asla temize çıkamazdı. Fakat Allah, dilediği kimseyi tertemiz kılar." (en-Nur 24/21); "Allah'ın size lütfu ve merhameti olmasaydı, pek azınız hariç, muhakkak şeytana uyardınız." (en-Nisa 4/83); "Oysa Allah rahmetini dilediğine tahsis eder." (el-Bakara 2/105)

Allah (subhanehu ve teala) Rezzak'dır

(Ehlu'l-Hadis inancında) Allah (subhanehu ve teala) bütün canlılara rızık temin eder, hayatlarını devam ettirsinler diye onlara rızık verir. Allah (subhanehu ve teala), mahlukattan (canlı) bulunanlara rızık temin eden ve onları helal yada haram ile rızıklandırandır. Bunun gibi, süsü ve yaşamın devamı için kullanılan şeyleri de temin eder.

Allah Şeytanları ve Fısıldadıklarını Yaratandır

Ehlu'l-Hadis (itikadında), Allah'ın, şeytanları yarattığına, insanoğlunu aldatıp, kandırmak ve böylelikle insanoğluna müdahalede bulunmak için vesvesede bulunduklarına iman ederler.

Büyü ve Büyücüler

(Ehlu'l-Hadis inancında) bu dünya hayatında sihir ve sihirbazlar bulunmaktadır. Sihir ve Sihir yapma, Allah'ın izni olmaksızın fayda ve zarar vereceğine i'tikad ederek yapan kimse kafirdir.

Bid'at'ın ve Ehl-i Bid'at'ın Terkedilmesi

Ehlu'l-Hadis, bid'attan, günahlardan, övünmekten, kibirden, boş gururdan, hainlikten, sapkınlıktan ve iftiradan kaçınmak gerektiğine inanır. Ehlu'l-Hadis, insanlara zarar vermenin ve gıybetin –açıktan bid'at işleyen ve insanları bid'atına çağıran kimseler müstesna (çünkü) bu kimse hakkında konuşmak Ehlu'l-Hadis nezdinde gıybet sayılmaz- terkedilmesi gerektiğine inanır.

İlim

Ehlu'l-Hadis, ilmin kaynağından aranması gerektiğine inanır. (Ehlu'l-Hadis'e göre) Kur'an, Kur'an ilimleri ve Kur'an tefsiri öğrenilirken; Rasulullah (sallallahu aleyhi ve sellem)'in hadisler'inin derlemelerini dinlerken, öğrenirken ve sahabe eserlerini öğrenirken ciddiyet takınmalı ve hepsinin üzerinde fıkıh etmelidir.

Sahabe Hakkında (Kötü) Konuşmaktan Kaçınmak

Ehlu'l-Hadis ayrıca, sahabenin gıybetini etmekten (onlar arasında ki olaylardan bahsetmekten) ve onlara kötülükler atfetmekten kaçınır. Ehlu'l-Hadis onların arasında geçenleri ve yorumunu Allah (azze ve celle)'ye bırakır.

Cemaat Olmanın Önemi

Ehlu'l-Hadis, cemaat olmanın gerekliliğine, yerken, içerken, giyinirken, hayrı yapmak için uğraş vermenin ve Emri bi'l-Maruf ve'n-Nahian el-Münker yapmanın, cahillerden -kendilerine hak öğretilip (mesele) netleştirilene kadar- uzak durmanın ve özrün ikamesi yapıldıktan sonra eleştiri ve cezalandırmanın başlayacağına ve (onların hakkı öğrenip hakka teslim olmalarından) sonra onlarla aralarında (cahillere olan eleştiri ve kınamadan dolayı oluşan öfke ve kızgınlığın yerine onları) affetmenin tesis edilmesi gerektiğine inanır.

Ehlu'l-Hadis, Fırka en-Naciye Mezhebinin Bulunmasının

Zorunluluğu ve Buna Olan İhtiyaç

Bu, dinin ve mezhebin aslıdır. Bu Ehlu'l-Hadis'in –ki hiçbir bid'at onları utandırmamış ne de hiçbir fitne onlara bulaşmamıştır- inancıdır. Ehlu'l-Hadis, İslam'da mekruh olan hiçbir amele karşı gizlenmez ve bu (Sırat-ı Müstakim olan hak) yoldan ayrılmazlar.

Bil ki, Allah (celle celaluhu) Kitab'ında sevgisini ve bağışlayıcılığını, peygamberi (sallallahu aleyhi ve sellem)'i takip edenler için gerekli kılmıştır. Allah (subhanehu ve teala) onları kurtuluşa eren fırka (Fırka en-Naciye) ve Tabi olan cemaat kılmıştır. Allah (azze ve celle), Allah'ı sevdiğini söyleyen herkese şöyle buyurmaktadır: "(Ey Muhammed!) De ki: Eğer Allah'ı seviyorsanız bana uyunuz ki Allah da sizi sevsin ve günahlarınızı bağışlasın." (Al-i İmran 3/31)

Allah (azze ve celle) bizleri ve sizi ilimle menfaatlendirsın ve bizleri takva ile –lütü ve rahmeti ile- sapkınlıktan ve sapıklıktan korusun!

¹⁻ Dımaşk Zahirîyye Kütüphanesi, 16/38-44; (kısmen) Zehebi, et-Tezkire, 3/150-151; (kısmen) Zehebi, el-Uluv li'l-Aliyyi'l-Azim

²⁻ Amel; kalbin ameli ve azaların ameli olmak suretiyle iki türden oluşur. Kalbin ameli, ihlas ve niyeti kapsamaktadır. Azaların ameli ise, azalar ile yapılan her ameli ve dilin amellerini kapsar.

³⁻ Sahabeden bu görüşte olanlar arasında şunlar zikredilebilir: Ömer bin el-Hattab (radiyallahu anh), Mu'az İbni Cebel (radiyallahu anh), İbni Mes'ud (radiyallahu anh), İbni Abbas (radiyallahu anh), Cabir bin Abdullah (radiyallahu anh), Ebu ed-Derda (radiyallahu anh). Sonraki selef alimlerinden bu görüşte olanlar arasında şunlar zikredilebilir: İbrahim en-Neha'i, Abdullah bin el-Mubarek, Eyyub es-Sakhtiani, İshak bin Rehavayh, Ahmed bin Hanbel, Ebu Bekir İbni Ebi Şeybe Allah onlara rahmet etsin. (İbni Hazm, el-Muhalla, 2/242; Hattabi, Me'alim es-Sünen, 5/58; İbni Kayyım, Kitab es-Salat, 37)

⁴⁻ Bu görüşte olanlar arasında şu kimseler zikredilebilir: Muhammed bin Nasr el-Mervezi, Süfyan es-Sevri, Buhari, el-Muzeni ve İbni Abdil-Berr. (İbni Receb, Cami el-Ulum ve'l-Hikem, 170; İbni Hacer, Fethu'l-Bari, 1/114-115)

5- Rasulullah (sallallahu aleyhi ve sellem) bu ayetin tefsiri sadedinde şöyle buyurmaktadır: "Müslüman, kabrine konulup da sual melekleri tarafından sorulduğunda La ilahe illallah ve Muhammedun Rasulullah (Allah'tan başka -tapılmaya layık- ilah yoktur, Muhammed Allah'ın rasuludur) diye şehadet eder. İşte bu şehadet, Yüce Allah'ın şu kavlidir: "Allah, iman edenlere dünya hayatında da, ahirette de, o sabit sözünde daima sebat ihsan eder. Allah zalimleri şaşırtır. Allah ne dilerse yapar." (İbrahim 14/27)" (Buhari)